

وأنا ابتداء من هذه اللحظة اسمي : الآنسة شعاع . . شعاع
مضى فاضح . . إنه شعاع موت !

(٦)

أيام أخرى تمضى . ولكنى أصبحت إنساناً آخر .

في داخلي إنسان آخر . . الخطوة قصيرة منزنة . رفعت عيني
عن نفسي . . رفعت رقابتي عن كل تصرفاتي . . وفي يدي خطاب
للسيد رئيس التحرير اطلب إليه أن يسلم الخطابات التي جاءت إلى
المجلة لحامل هذا الخطاب . والإمضاء : شعاع :

وذهبت إلى المجلة . وسألت عن رئيس التحرير . وأعطيته
الخطاب وفتحته وعلى وجهه شيء من اليأس ، والقرف والقشل .
لا بد أنه كان يتوقع أن تيجي شعاع نفسها للقائه ويبدو أنه عندما
اخرج خطابي من بين الدوسيهات التي أمامه ، أراد أن يقارن بين
خطي في الخطاب الأول ، وخطي في هذا الخطاب .

وطلب إلى أن أجلس . وجلست ودخل أحد السعاة وقال له :
هات الجوابات التي وردت لست شعاع .
أنا اسمي « الست شعاع » . . .

وعاد الساعي ومعه كيس كبير مليء بالخطابات . وسلمها لي .